

سلسلة الهدى والنور }4101} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اعينوه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:15

وجهاء وبث منها رجالة كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألهون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا شديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:33

ومن يطع الله ورسوله فاختلف هذا قولوا عظيما اما بعد الواجب على كل مسلم ان يعبد الله تبارك وتعالى على العلم النافع والعمل الصالح ولعلكم جميعا او اكثركم يعلم ان العلم النافع لا يكون الا اذا كان مستقا - 00:00:55

ومستنبطا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ما جاءنا عن السلف الصالح لانهم هم القوم لا يشقى جليسهم وقد جاء الامر باتباع الكتاب والسنة والسلف الصالح في غير ما حديث واحد. فعل - 00:01:28

لا نقتصر على التذكير منها بحديث واحد الا وهو حديث العربان ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موعظة وجدت من القلوب وذرفت منها العيون - 00:01:55

وقلنا يا رسول الله اوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان ولی عليكم عبد حبشي. وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عضوا عليها - 00:02:17

واجب واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله في هذا الحديث كما سمعتم الامر بشيء زائد على الكتاب والسنة وذلك اتباع سنة الخلفاء الراشدين من بعد النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:40

وما ذاك الا لان الخلفاء الراشدين تلقوا العلم والكتاب والسنة من النبي صلى الله عليه واله وسلم مباشرة دون واسطة ما واه فهموا هذه السنة والقرآن الكريم كما علمهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك ينبغي - 00:03:08

على كل طالب للعلم ان لا ينسى هذا الامر النبوى الكريم في اتباع الخلفاء الراشدين ويلحق بهم من كان من اهل العلم من الصحابة الاخرين فاذا الامر كذلك آآ علينا ان تكون دعوتنا - 00:03:39

وان يكون علمنا مستنبطا من الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح من اجل ذلك آآ يقول ابن القيم الجوزية رحمه الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه والعلم نصب للخلاف سفاهة بين رسولى وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفوا - 00:04:03

اجرا من التعطيل والتشويه هذا ما يتعلق بالعلم النافع الذي يجب ان يكون هدف كل طالب علم وليس ان يكون هدفه طلب العلم التقليدي القائم على التعصب المذهبى. هذا حنفي وذاك مالكي والثالث - 00:04:35

الشافعى والرابع حنفى هؤلاء الائمة لا شك ولا ريب اننا نجلهم ونقدرهم حق قدرهم. ولذلك انه تتبع سبيلهم ما الذي انطلقوا وساروا عليه وما هو الا سبيل السلف الصالح كما ذكرنا انفا - 00:04:58

ولكننا لا نتعصب لواحد منهم على الآخر هذا هو العلم النافع اي المشتقى من الكتاب والسنّة والعمل السلف الصالح اما العمل فيجب ان يكون المسلم فيه مخلصا لله عز وجل - [00:05:22](#)

لا ترى من وراء ذلك جزاء ولا شكورا لا يبتهي وراء ذلك آآ اجرا ولا ظهورا ولا وظيفة ولا ما شابه ذلك وانما يعم العمل الصالح لله تبارك وتعالى كما قال عز وجل في القرآن الكريم - [00:05:42](#)

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال علماء التفسير والفقه بهذه الجملة الاخيرة من الاية الكريمة فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قالوا - [00:06:05](#)

لا يكون العمل صالح الا اذا كان موافقا للسنة. ولا يكون مقبولا عند الله ولو كان موافقا للسنة الا اذا كان خالصا لوجه الله تبارك وتعالى ولائيات الاحاديث في هذا المعنى كثيرة وكثيرة جدا. وحسبنا بين يدي هذه الاسئلة هذه الكلمة الوجيزة - [00:06:34](#)

فهي تتلخص بأنه يجب على كل مسلم ان يحسن طلب العلم على ضوء الكتاب والسنّة وعمل السلف الصالح والا يبتهي من اعماله الصالحة الا ووجه الله تبارك وتعالى هذا ما يسر الله عز وجل - [00:07:00](#)

بناء على هذا الطلب اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم كيف يرقى المسلم نفسه في مجال الدعوة الى الله عز وجل الحقيقة كان في نفسي انفا لما القيت تلك الكلمة الوجيزة - [00:07:19](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح ان اتحدث عن شيء يتعلق بالدعوة فجاء هذا السؤال الان ليفتح علي الطريق للخوض فيما كنت فكرت فيه ثم لم افعله اما كيف يرقى الانسان نفسه في سبيل الدعوة فذلك بلا شك يحتاج الى امرين اثنين فيما يبدو لي - [00:07:40](#) الامر الاول ان تظل علاقته مع اهل العلم سواء من كان منهم حيا في كتابه او كان حيا في دعوته ان يكون ذا صلة قصوى بكتاب اهل العلم الذين عرّفوا باستقامتهم - [00:08:06](#)

في عقيدتهم اه لا ينقطع عن المراجعة والمطالعة والاستزادة من علمهم. لأن ذلك يساعد على ان يترقى وعلى ان ينطلق في دعوته الى الله تبارك وتعالى. والشيء الثاني ان يكثر صلته - [00:08:30](#)

باهل العلم الاحياء منهم. وبخاصة من كان منهم معروف ان عقيدته الصالحة واخلاقه الكريمة الطيبة. لاننا نعلم ان القدوة الحسنة لها اثر كبير جدا في الناس المقتدين بهم آآ اذا كان الرجل او العالم او الشيخ المقتدى به - [00:08:53](#)

فيه شيء من الانحراف الفكري او الخلقي فلا يبعد ان يؤثر ذلك الشخص او الشيخ في الذين يتصلون بهم او يتلقون العلم عنهم ومعلوم اه احاديث كثيرة معروفة عن الرسول عليه السلام فيها الحض على مصاحبة الصالحين - [00:09:24](#)

ومرافقتهم كمثل قوله عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي فوصية الرسول صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث بان يصاحب المسلم التقي مع ذلك الا لان - [00:09:51](#)

الصالح تسرى بالخير الى المصاحب له. ولذلك آآ جاء في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله مثل الجليس الصالح كمثل بائع المسك اما ان يحذيك ان يعطيك واما ان تشتري - [00:10:21](#)

منه واما ان تشم منه رائحة كريهة ومثل الجليس السوء كمثل الحداد اما ان يحرق ثياب واما ان تشم منه رائحة كريهة. ولذلك اه من كان يريد الانطلاق والترقي في سبيل الدعوة. فلا بد من من ان يحافظ على هذا - [00:10:46](#)

بين الامرين الامر الاول ان يكون كثير الصلة بكتب اهل العلم الماضيين المعروفيين بالعلم النافع والعقيدة الصحيحة. واذا تيسر له ايضا مجتمعه الذي يعيش فيه بعض اهل العلم والصلاح عليه ايضا ان يتصل بهم - [00:11:13](#)

ما امكنه ذلك حتى يتأثر بمسراهم ويستفيد من اخلاقهم ومن سلوكهم هذا الذي يبدو لي جوابا عن هذا السؤال ما علاج ظاهرة الفتور او الضعف الایماني لدى بعض الدعاة هذا في الحقيقة يعود الى شيء سبق ان اشرت اليه - [00:11:41](#)

وهو ادلة العلل في هذا العصر في كثير من الدعاة الا وهو عدم الاخلاص في الدعوة هناك ظاهرة تلقت نظر المفكر الذي يحاول ان يتعرف على ما يصيب المسلمين من ادواء - [00:12:09](#)

وان يقدم في حدود ما يعلم وما عنده من علم من الدواء الظاهرة هي ان كلمة الدعوة اصبحت اليوم مهنة واصبحت اه يتبنها كل

من يشعر بنفسه شيئاً من العلم - 00:12:35

وهو ليس كما يقال في ولا في النفي في العلم وذلك كما ترون من زاوية اخرى ان كلمة السلفية الان أصبحت اه متبناةا من كثير من المسلمين الذين قد يكون بعضهم على الارض - 00:12:59

قال كان يظهر عداء الشديد لهذه الدعوة. فلما انتشرت هذه الدعوة وأخذت يعني مكانها اللائق بها في العالم الاسلامي فأخذ اكثر الناس من الدعوة ولو لم يكونوا لهم اي صلة بالدعوة السلفية الصحيحة يدعون السلفية - 00:13:22

ومن هنا يدخل في هذا المنهج العلمي السلفي من ليس له صلة مطلقاً بهذا المنهج ولذلك فانا اعتقد ان السبب هو فقدان الاخلاص في الدعوة لأن اعتقد كما اشرت انفاً لعله في السؤال الاول - 00:13:47

ان الداعية حقا يجب ان يكون وثيق الصلة ومستمر الصلة بالعلماء امواتا واحياء ذلك لكي ينمي في نفسه الفقه والفهم للعلم واسلوب الدعوة الى هذا العلم الصحيح وهذا بلا شك يحتاج الى جهود - 13:14:00

جبارة والى صبر على الدعوة. وهذا لا يستطيع في الواقع الا من كان مخلصا لله عز وجل كل الاخلاص وانصراف بعض آآ من ينتمون الى الدعوة عن آآ القيام بحقها وواجهها - 00:14:43

فهو دليل على انهم لم يكونوا مخلصين في الدعوة والا لماذا هذا التأخر في ذلك؟ والانصراف عن مقتضيات الدعوة ولوازمها هذا من اعتقادي هو سبب ما جاء في هذا السؤال - 00:15:03

وباختصار هو عدم الاخلاص هذا ليس له علاج الا لجى الى الله تبارك وتعالى وتنذيرهم ممن له قدم راسخة في العلم بهذا الواجب الذي يجب عليهم ان يتمسكوا به وان يموتوا عليه. والا كان عملهم هباء مثنورا - 00:15:23

الله اغفر لا في نفس السؤال المقصود يعني ليس فقط عن الدعوة نفسها يعني فيما بينه وبين الله سبحانه وتعالى، بعد ان يكون في بداية تدینه وبداية التوبه يكون يعني متحمس - 00:15:49

وكثير الاخلاص لله سبحانه وتعالى وموسوع في اداء العبادات. بعد ذلك يجد عزوف وانغماس في الدنيا او الله في تجارة معينة او مع النساء مثلا او هذا ما نستطيع ان - 09:16:00

نجيب عليه لانه الاسباب كبيرة وهو المتباططات عن استمراره في السبيل القويم وفساد الاجواء التي يعيش فيها هؤلاء الناس وانفا ذكرت قوله عليه السلام مثل الحليس الصالح ومثل جليس السوء - 00:16:21

وَمَا يَتَعْلَقُ فِي هَذَا أَنَّ الْمُجَتَمِعَ الْفَاسِدَ لَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ جَدًا فِي الْأَفْرَادِ الَّذِينَ يَعْيَشُونَ فِيهِ وَلَذُلِكَ جَاءَتْ أَهْدَافُ حَدِيثٍ كَثِيرَةٍ آآ حَظُّ الْمُسْلِمِ
بَيْنَ يَكُونُ مَعَ الصَّالِحِينَ كَمَا ذَكَرْنَا أَنَّفَا بَعْضَ الْأَهْدَافِ فِي ذَلِكَ - 00:16:42

الحادي عشر من حاء مع مشرك فهو مثنا - 06:17:00

واوضح من ذلك تبياناً لاثر البيئة الفاسدة الناس المقيمين فيها الحديث المعروف صحته برواية الشعيب البخاري ومسلم له الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام كان في من قبلكم حما قتا تسعه وتسعه: نفسا - 00:28:17

ثم اراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فجاء اليه وقال انا قتلت تسعة وتسعين نفسا هذه من توبة؟ قال لا قتل نفسا ولكل توبة لا تهبة لك - 00:17:57

فقطه واتم به المئة ولكنه فيما يبدو من تمام القصة كان مخلصا بقصده للتوبة. ولذلك فقد استمر يسأل عن اعلم اهل الارض حتى دل على عالمه وهو من قبا سأله نفس السؤال 19:18:00

هنا الشاهد ولكنك بارض سوء وخرج منها الى القرية الفلانية الصالح الـه فانطلق. يمشي اليها لـانه كان مخلصاً للسؤال وكان مستسلماً
لـجواب العالم ولـما افهمـه العالم بـانك ما شـقيـت هذه الشـكـوى حتى قـتـلت مـائـة نـفـس من غـير حـق الا - [00:19:27](#)
لـانك تـعيش في جـو مـوـبـوـء فـاـخـرـج مـن هـذـه الـبـلـدـة إـلـى الـصـالـحـة أـهـلـهـا وـعـيـنـهـا او انـطـلـقـ اـبـنـي وـفـي الـطـرـيـقـ جـاءـهـ المـوـتـ
وـتـنـازـعـتـه مـلـائـكـةـ الـرـحـمـةـ وـمـلـائـكـةـ الـعـذـابـ كلـ يـدـعـيـ بـاـنـهـ مـنـ حـقـهـ اـنـ يـتـولـىـ نـزـعـ رـوـحـهـ - [00:19:56](#)
اـرـسـلـ اللـهـ يـلـيـهـ حـكـمـاـ اـنـ قـيـسـوـاـ مـاـ بـيـنـهـ بـيـنـ مـكـانـ الـمـوـتـ وـبـيـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ كـلـ مـنـ الـقـرـيـتـيـنـ الـقـرـيـةـ الـتـيـ خـرـجـ مـنـهـاـ وـالـتـيـ خـرـجـ قـاـصـداـ
اـلـيـهـ اـقـاسـوـاـ وـوـجـدـوـهـ اـقـرـبـ اـلـقـرـيـةـ اـهـلـهـاـ - [00:20:25](#)
بـمـقـدـارـ مـيـلـ الـاـنـسـانـ فـيـ مـشـيـتـهـ فـتـولـتـهـ مـلـائـكـةـ الـرـحـمـةـ.ـ الشـاهـدـ مـنـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ اـنـ ذـلـكـ الـعـالـمـ حـقـاـ قدـ عـرـفـ سـبـبـ شـقاـوـةـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ
وـاـقـدـامـهـ عـلـىـ قـتـلـ مـائـةـ نـفـسـ هـوـ لـانـهـ كـانـ يـعـيـشـ فـيـ جـوـ فـاـسـدـ - [00:20:50](#)
فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ وـمـاـ سـبـقـ ذـكـرـهـ اـهـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ الـمـسـلـمـ يـجـبـ اـنـ يـحـيـطـ نـفـسـهـ بـبـيـئـةـ صـالـحـةـ قـوـابـرـ رـفـقـاءـ صـالـحـينـ وـانـ يـبـتـعـدـ عـنـ رـفـقـاءـ
الـسـوـءـ وـعـنـ الـبـيـئـةـ السـيـئـةـ حـتـىـ مـاـ يـتـأـثـرـ بـهـاـ - [00:21:13](#)
اـهـذـاـ هـوـ السـبـبـ فـيـ انـحـرـافـ بـعـضـ النـاسـ؟ـ سـوـاءـ كـانـوـاـ مـنـ الـدـعـاـةـ اوـ مـنـ عـامـتـهـمـ بـسـمـ اللـهـ الـرـحـمـنـ الـرـحـيمـ.ـ بـارـكـ فـضـيـلـتـكـمـ فـيـ اـصـلـاحـ
الـدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ عـمـومـاـ وـفـيـ الـكـوـيـتـ وـمـصـرـ وـالـسـعـوـدـيـةـ خـصـوصـاـ - [00:21:33](#)
اـنـاـ اـقـولـ اـنـ الـدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ اـلـاـنـ مـعـ الـاـسـفـ فـيـ اـضـطـرـابـ اـعـزـوـ السـبـبـ اـلـىـ ذـلـكـ هـوـ اـلـىـ تـسـرـعـ كـثـيرـ مـنـ الشـبـابـ الـمـسـلـمـ اـلـىـ اـدـعـاءـ الـعـلـمـ
فـهـوـ يـتـجـرـأـ عـلـىـ الـاـفـتـاءـ وـعـلـىـ التـحـرـيـمـ وـالـتـحـلـيـلـ قـبـلـ اـنـ يـعـرـفـ بـعـضـهـمـ كـمـاـ سـمـعـنـاـ كـثـيرـاـ - [00:21:49](#)
لـاـ يـحـسـنـ اـنـ يـقـرـأـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـلـوـ اـنـ اـمـاـهـ فـيـ الـمـصـحـفـ الـكـرـيـمـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـ كـثـيرـاـ مـاـ يـلـحـنـ فـيـ قـرـاءـةـ حـدـيـثـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ فـيـصـدـقـ فـيـهـ الـمـثـلـ الـمـعـرـوـفـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ اـنـهـ - [00:22:26](#)
تـسـبـبـ قـبـلـ اـنـ يـتـحـصـرـمـ يـعـنـيـ الـحـصـرـمـ تـعـرـفـوـنـهـ مـاـ اـدـرـيـ مـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ عـنـدـكـمـ وـالـعـنـبـ حـيـنـمـاـ يـبـدـأـ يـصـيـرـ حـبـةـ اـخـضـرـ وـهـذـاـ حـصـنـهـ
وـالـحـصـرـمـ يـكـوـنـ حـافـظـ جـداـ هـوـ قـبـلـ اـنـ يـتـحـصـرـمـ جـعـلـ نـفـسـهـ كـالـزـبـيـبـ.ـ يـعـنـيـ كـالـعـنـبـ الـذـيـ نـضـجـ.ـ وـصـيـرـ زـبـيـبـاـ - [00:22:48](#)
وـلـذـكـ فـرـكـوـبـ كـثـيـرـ مـنـ هـؤـلـاءـ النـاسـ رـؤـوسـهـمـ وـتـسـرـعـهـمـ بـالـدـيـارـ عـلـمـ وـالـكـتـابـ وـهـمـ بـعـدـ مـاـ مـشـوـاـ اـلـىـ مـنـتـصـفـ طـرـيـقـ الـعـلـمـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ
اـلـاـنـ آـذـيـنـ يـنـتـمـوـنـ لـدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ اـهـ مـعـ الـاـسـفـ اـهـ شـيـعـةـ وـاحـزـابـاـ.ـ وـلـذـكـ العـلـاجـ - [00:23:16](#)
اـيـضـاـ لـيـسـ لـهـ عـلـاجـ اـلـاـ بـاـنـ يـتـقـيـ هـؤـلـاءـ الـمـسـلـمـوـنـ رـبـهـمـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـاـنـ يـعـرـفـوـاـ اـنـهـ لـيـسـ لـكـلـ مـنـ اـهـ بـدـأـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـتـصـدـرـ فـيـ
الـاـفـتـاءـ فـيـ التـحـرـيـمـ وـالـتـهـلـيلـ - [00:23:45](#)
وـفـيـ تـصـحـحـ الـحـدـيـثـ وـتـضـعـيفـهـ اـلـاـ بـعـدـ عـمـرـ طـوـيلـ يـتـمـرـسـ فـيـ هـذـهـ الـعـمـرـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ كـيـفـ يـكـوـنـ اـلـاـفـتـاءـ وـكـيـفـ يـكـوـنـ اـسـتـنـيـاطـ مـنـ
الـكـتـابـ وـمـنـ السـنـةـ وـفـيـ هـذـاـ الصـدـدـ لـاـبـدـ مـنـ اـنـ يـتـقـيـدـ - [00:24:05](#)
هـؤـلـاءـ الـدـعـاـةـ اوـ الـسـلـفـيـوـنـ بـالـقـيـادـ الـثـالـثـ الـذـيـ سـبـقـ اـنـ ذـكـرـتـهـ فـيـ اـثـنـاءـ الـكـلـامـ عـنـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ.ـ وـقـدـ قـلـنـاـ بـاـنـ الـعـلـمـ النـافـعـ
يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ مـنـهـجـ الـصـالـحـ اـهـ شـيـعـةـ وـاحـزـابـاـ.ـ وـلـذـكـ العـلـاجـ - [00:24:27](#)
كـثـيـرـ مـنـ الـدـعـاـةـ الـاـسـلـامـيـيـنـ الـيـوـمـ عـنـ التـقـيـدـ بـهـذـاـ القـيـدـ الـثـالـثـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ شـهـرـهـ السـابـقـ حـيـنـ قـالـ
الـعـلـمـ قـالـ اللـهـ وـقـالـ رـسـوـلـهـ قـالـ الصـحـابـةـ - [00:24:51](#)
وـعـدـ الـاـلـتـفـاتـ اـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ الـصـالـحـ يـعـودـ بـالـنـاسـ بـعـدـ اـنـ اـتـفـقـوـاـ اـلـىـ الـفـرـقـةـ الـتـيـ تـبـاعـدـ بـيـنـهـمـ كـمـاـ باـعـدـتـ مـنـ قـبـلـ بـيـنـ كـثـيـرـ مـنـ
الـمـسـلـمـيـنـ وـجـعـلـتـهـمـ شـيـعـاـ وـاحـسـابـاـ كـلـ حـزـبـ مـاـ لـدـيـهـ فـرـحـونـ - [00:25:10](#)
هـذـاـ رـأـيـيـ فـيـ هـذـاـ الـوـاـقـعـ وـعـلـيـهـمـ اـذـاـ كـانـوـاـ مـلـخـصـيـنـ كـمـاـ نـرـجـوـ اـنـ يـتـمـسـكـوـاـ بـالـمـبـادـيـعـ الـعـلـمـيـةـ الـصـحـيـحـةـ.ـ وـاـنـ لـاـ يـتـجـرـأـ مـنـ لـمـ يـكـنـ قدـ
وـصـلـ اـلـىـ مـرـتـبـ الـعـلـمـ صـحـيـحـاـ اـنـ يـتـورـىـ عـنـ ذـلـكـ وـانـ يـكـلـ الـعـلـمـ اـلـىـ عـالـمـهـ - [00:25:32](#)
وـيـعـجـبـنـيـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ اـنـ اـظـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ لـيـلـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ
الـسـلـفـ الـصـالـحـ قـالـ لـقـدـ اـدـرـكـ فـيـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ - [00:25:54](#)
وـلـعـلـهـ يـشـيرـ اـلـىـ مـسـجـدـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ اـهـ كـذـاـ عـدـاـ مـنـ الصـحـابـةـ نـسـيـتـ اـنـ اـعـدـ فـكـانـ اـحـدـهـمـ اـذـاـ سـئـلـ قـلـتـ شـيـئـاـ؟ـ قـلـتـ سـبـعينـ.

سبعين؟ نعم. وربما يكون كذلك. المهم لقد ادركت في هذا المسجد - 00:26:19

سبعين من الصحابة كان احدهم اذا سئل عن مسألة او استفتى عن فتوى يتمنى ان يتولى ذلك غيره من العلماء الصحابة الحاضرين والسبب في ذلك هو انهم يخشون ان يقعوا في خطأ - 00:26:39

آآ يوقعون غيرهم في الخطأ. فيتمنى احدهم ان لا يتحمل هذه المسؤولية. ويتحملها غيره اما الان فالظاهرة معاكسة تماما مع الاسف الشديد وذلك يعود الى سبب واضح وانا اذكره دائما وابدا هو - 00:27:03

ان تفتح الذي نشعر به الان للكتاب والسنّة والدعوة السلفية هو امر حادث ولم يمضي على هذا التفتح الذي يسمونه بالصحوة لم يمضي زمن طويل حتى يجني هؤلاء الناس ثمرة هذه الدعوة هذه الصحوة - 00:27:26

او هذا التفتح في انفسهم اي ان يتربوا على اساس الكتاب والسنّة امهم بالتالي يفيضون بهذه التربية الصحيحة القائمة على الكتاب والسنّة يفيضون بها على غيرهم من حولهم الادنى - 00:27:54

فالسبب ان هذه الدعوة لم يظهر اثرها لانها حدثة العهد بهذا العصر الذي نحن نعيش فيه. ولذلك ذلك نجد الظاهرة المعاكسة لما ذكرناه انفا مما رواه عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن اولئك الصحابة الذين كانوا يتورعون عنان يسألوا - 00:28:19

ان يسأل غيرهم وما كانوا يجيبون عن السؤال الا لعلمهم بانه لا يجوز لهم ان يكتموا العلم لكن في قراره قلوبهم كانوا يتمنون ان يتولى ذلك غيرهم. اما الان فتجد في كثير من المجتمعات السلفية فضلا عن غيرها يسأل احد من يظن في - 00:28:45

لانه اكتر من الحاضرين علما واذا بك تجد فلان بدأ يتكلم وهو غير مسؤول. وفلان بدأ يتكلم وهو غير مسؤول ما الذي يدفع هؤلاء؟ هو حظ الظهور. هو الانانية. انا هنا. اي انا عندي علم وما شاء - 00:29:16

الله عليه هذا على ماذا يدل؟ يدل على اننا لم نتربى التربية السلفية نحن نشأنا على العلم السلفي وكل بحسب اجتهاده وسعيه الى هذا العلم. اما التربية فما حصرناها بعد - 00:29:38

مجتمع اه اسلامي سلفي. ولذلك اهذه الجماعات وهذه التكتلات وهذه الاحزاب في كل حزب نجد مثل هذا التفرق ما سببه الا عدم التربية الاسلامية الصحيحة وعشرين سنة تقريبا اقول علاج هذه الامة - 00:30:00

تعود اليها يعود اليها مجدها ولتحقق لها دولتها اليـس لذلك سبـيل الا الـبدـء بما يـلـخـصـه بـكـلـمـتـيـن اـثـنـيـنـ بالـتـصـفـيـةـ وـالـتـرـبـيـةـ خـلـافـاـ لـجـمـاعـاتـ كـثـيـرـةـ يـسـعـونـ إـلـىـ اـقـامـةـ الدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ بـزـعـمـهـمـ بـوـضـعـ اـيـدـيـهـمـ عـلـىـ الـحـكـمـ - 00:30:32

سواء كان ذلك بطريق سلمي كما يقولون بالانتخابات او كان ذلك بطريق دموي انقلابات عسكرية وثورات دموية ونحو ذلك. نقول هذا ليس هو السـبـيلـ لـاقـامـةـ دـوـلـةـ اـلـاسـلـامـ عـلـىـ اـرـضـ اـلـاسـلـامـ وـانـ السـبـيلـ هوـ سـبـيلـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:31:05

الـذـيـ دـعـاـ فـيـ مـكـةـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ سـنـةـ ثـمـ اـتـمـ الدـعـوـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـهـنـاكـ بـدـأـ بـعـدـ اـنـ قـادـهـ مـنـ اـتـبـعـهـ وـامـنـ بـهـ رـجـالـاـ لـتـأـخـذـوـاـ فـيـ الـلـوـمـةـ لـائـمـ فـبـدـأـ بـوـضـعـ اـسـسـ الدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ.ـ وـالـتـارـيـخـ كـمـاـ يـقـولـونـ - 00:31:30

نفسـهـ عـلـىـ سـبـيلـ اـبـدـاـ وـانـاـ عـلـىـ يـقـيـنـ مـاـ اـقـولـ وـالـتـجـرـيـةـ الـوـاقـعـيـةـ مـنـذـ نـحـوـ قـرـيـبـ مـنـ قـرـنـ مـنـ الزـمـانـ تـدـلـ عـلـىـ لـانـهـ لـاـ مـجـالـ اـطـلـاقـاـ لـتـحـقـيقـ نـهـضـةـ اـسـلـامـيـةـ صـحـيـحةـ وـمـنـ وـرـائـهـ اـقـامـةـ الدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ - 00:31:56

اـلـاـ بـتـحـقـيقـ هـذـيـنـ الـهـدـيـنـ وـهـوـ التـصـفـيـةـ وـهـوـ كـلـاـيـةـ عـنـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ.ـ وـالـتـرـبـيـةـ وـهـوـ اـنـ يـكـونـ اـلـانـسـانـ مـرـبـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ نـحـنـ الـانـ فـيـ صـحـوـةـ عـلـمـيـةـ.ـ وـلـكـنـنـاـ لـسـنـاـ فـيـ صـحـوـةـ تـرـبـيـةـ.ـ لـذـكـ نـجـدـ - 00:32:20

كـثـيـرـاـ مـنـ اـفـرـادـ مـنـ بـعـضـ الدـعـاـةـ يـسـتـفـادـ مـنـ الـعـلـمـ لـكـنـ لـاـ يـسـتـفـادـ مـنـهـ الـخـلـقـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـهـ هـوـ اـهـ وـاـنـشـأـ اوـ نـشـأـ نـفـسـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـلـكـنـ هـوـ مـيـكـنـ فيـ بـيـةـ صـالـحةـ رـبـيـ فـيـهاـ مـنـذـ نـعـومـةـ اـظـفـارـهـ - 00:32:43

وـلـذـكـ فـهـوـ يـحـيـيـ وـيـعـيـشـ وـهـوـ يـحـمـلـ الـاخـلـاقـ الـتـيـ وـرـثـهـ مـنـ ذـاكـ الـمـجـمـعـ الـذـيـ عـاـشـ فـيـهـ وـجـدـ وـهـوـ مجـمـعـ بـلـاـ شـكـ مـاـ هـوـ مجـمـعـ اـسـلـامـيـ لـكـنـ هـوـ اـسـتـطـاعـ بـشـخـصـهـ اوـ دـلـالـةـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ يـنـحـوـ مـنـحـيـ عـلـمـيـاـ صـحـيـحاـ.ـ لـكـنـ - 00:33:05

هـذـاـ الـعـلـمـ مـاـ ظـهـرـ اـثـرـهـ فـيـ خـلـقـهـ فـيـ سـلـوكـهـ فـيـ اـعـمـالـهـ فـهـذـهـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ نـحـنـ الـانـ بـصـدـ الـكـلـامـ عـنـهـ سـبـبـهـ هـوـ اـنـاـ لـمـ نـنـضـجـ عـلـمـيـاـ اـلـاـ فـرـادـ قـلـيلـينـ.ـ وـثـانـيـاـ اـلـافـرـادـ اـكـثـرـ مـنـ ذـكـ لـمـ يـرـبـوـ اـسـلـامـيـةـ صـحـيـحةـ.ـ لـذـكـ - 00:33:30

فتجد كثيرا من المبتدئين في طلب العلم ينصب نفسه رئيس جماعة او رئيس حزب وهنا تأتي حكمة قدימה لتعبر عن اثر هذا الظهور وهي التي تقول حب الظهور يا خبر - [00:34:01](#)

فهذا اسبابه يعود اذا الى عدم التربية الصحيحة على هذا العلم الصحيح اه ظهرت في بعض الدول العربية جماعة يدعون انهم اتباع سيد قطب وانهم هم السلفيون حقا. فما رأيكم - [00:34:26](#)

رأيي ان المشكلة هي هي وجوابي عليها والدعاوي ما لم تقيموا عليها بینات ابناها ادعیاء نحن نعتقد ان السيد قطب رحمة الله لم يكن سلفيا منهج في عامة حياته ولكن ظهر له اتجاه قوي - [00:34:49](#)

الى المنهج السلفي في اخر حياته وهو يعيش في سجنه السلفية ليست مجرد دعوة السلفية تتطلب معرفة بالكتاب والسنة الصحيحة والآثار السلفية نحن نعلم من هؤلاء وامثالهم الذين يدعون ان دعوتهم قائمة على الكتاب والسنة - [00:35:17](#)

هم لا يعرفون اصول فهم الكتاب اولا وهذا وهذه الاصول المعروفة من كلام ابن تيمية في رسالته في اصول الفقه كلمات ائمة التفسير بنی جریر وبن کثیر وغيرهم ان القرآن يفسر للقرآن - [00:35:48](#)

والا ففي الحديث والاقوال الصحابة ومن دونهم من السلف الصالح. فالذين يدعون السلفية لا يسلكون السبيل تفسير القرآن هذا السبيل العلمي المتفق عليه من علماء المسلمين نعم هذا موجود عند القطنية. طبعا موجود - [00:36:09](#)

ولذلك تجد في تفسير السيد قطب بعض التفاسير التي تتحوّل منها الخلفيين الذين يخالفون السلف الصالح. ثم اريد ان اقول ان هؤلاء لا يعنون بتمييز السنة الصحيحة من الضعيفة عن انه - [00:36:32](#)

لا يعنون بتتبع الآثار عن الصحابة والسلف الصالح. لأن هذه الآثار هي التي تعين العالم على فهم الكتاب والسنة كما اشرنا انها ايديا اه من اين تأتيهم السلفية اذا كانوا هم بعيدين عن فهم - [00:36:57](#)

اصل الاول للإسلام وهو القرآن على الاصول العلمية الصحيحة. وبعيدين عن تمييز الصحيح من الضعيف من الحديث وابعد ذلك عن ان يتبعوا اثار السلف الصالح حتى يهتدوا بهديها ويستجير بنورها. اذا القضية ليست مجرد ادعاء. ولماذا هؤلاء يدعون انهم سلفيون - [00:37:21](#)

للامر الذي ذكرته في بعض اجوبة السابقة ان الدعوة السلفية الان والفضل لله عز وجل غطت الساحة الاسلامية تقريبا وظهر لاكثر من كان يعاديها ولو في الجملة ان هذه الدعوة هي دعوة الحق - [00:37:52](#)

ولذلك فهم ينتمون اليها ولو كانوا في عملهم بعيدين كل البعد عنها طيب اتفضلي بسم الله الرحمن الرحيم. هل الرسل يأتون صغارا الذنوب انا اعتقد قبل الاجابة مباشرة عن هذا السؤال - [00:38:13](#)

لانه سؤال كما يقال اليوم غير ذي موضوع لان الامر لا يتعلّق بمنهج لنا وباصلاح عقائدهنا واعمالنا. وانما هو امر يتعلّق بمن تقدم النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء والرسل - [00:38:37](#)

فما اجد ان مثل هذا السؤال ينبغي الاهتمام بتوجيهه. ولكن لابد من الاجابة عنه حتى نبين ما عندنا من علم في هذه المسألة نحن نعتقد ان العصمة المقطوع بها للانبياء والرسل - [00:38:59](#)

انما هي اولا العصمة في تبليغ الدعوة وثانيا العصمة عن الوقوع في الذنوب الكبائر وهم يعلمونها اما ان يقعوا في صغيرة من الصغار التي لا يترتب في ورائها الا انتفاء الكمال المطلق - [00:39:23](#)

فهذا لا يأس من ان يقع شيء من ذلك من الانبياء والرسل ذلك ليبقى مستقرا في قلوب المؤمنين ان الكمال المطلق لله رب العالمين وحده لا شريك له والقرآن في اثبات هذه الحقيقة - [00:39:47](#)

اه فيه كثير من النصوص والادلة في غير ما يعني النبي او رسول فقصة ادم عليه السلام بنهي رب العالمين اياد عن اكل الشجر. وقول رب العالمين فعصى ربه وغوى - [00:40:12](#)

وقول آآ ايضا القرآن الكريم بالنسبة لنبينا عليه السلام عبس وتولى عفا الله عنك لما اذنت له؟ هذا كله يدل على انه النبي ممكّن ان يتعرض لما لا يليق بمقام نبوته من هذه - [00:40:33](#)

الصغار لكن هل هذا يعيبهم الجواب لا لأن هذه مقتضى البشرية. كما نقول هل يعيب النبي والرسول أن آآ يتعرض لما يتعرض له
الناس عامة من مثل السهو والنسيان نقول لا - 00:40:53

لا مانع من ان يتعرض احد الرسل والانبياء لمثل هذا لانه لا يمس مقام الدعوة التي ارسل بها الى الناس كافة وقوله عليه السلام فيما
اخرجه الشیخان عن حديث عبدالله بن مسعود - 00:41:22

رضي الله عنه حينما صلى بهم صلاة الظهر خمس ركعات فلما سلم قالوا له صلیت خمسة فسجد سجدة ثم قال عليه السلام
انما انا بشر مثلکم انسی کما تنسون - 00:41:45

فاما نسيت فذكروني فلا يضر مقام النبوة والرسالة ان يقع منهم مما الاكمال الا يقع لكن الاكمال مطلق لله عز وجل. الاكمال ان لا ينسى
الرسول عليه السلام. لكن حكمة الله عز وجل اقتضت - 00:42:08

ان ينسى الرسول لكن هذا النسيان لا يمس الدعوة لانه لا ينسى ما يتعلق بالدعوة ولذلك يشير ربنا عز وجل الى هذه الحقيقة بقوله
تعالى سئرئك فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:42:28

الا ما شاء الله من ان تنسى اية قد بلغتها الناس اي اديت الرسالة وبلغت الامانة فممكن ان يعرض الرسول عليه السلام بعد هذا التبليغ
الواجب عليه ان ينسى شيئاً مما بلغه - 00:42:52

كما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلی الله عليه واله وسلم دخل المسجد يوماً فسمع رجلاً يتلو القرآن. فقال رحم الله فلاناً لقد
ذكرني اية كنت انسيتها فاجتهد الرسول عليه السلام بمثل هذه الاية لا يضره فيما يتعلق بدعوته. لانه قد بلغها ولذلك استطاع ذلك -
00:43:12

كالرجل ان يقرأها فلما قرأها الرجل تذكرها الرسول عليه السلام. فمثل هذا النسيان لا يضره. كذلك آآ وقوع بعض الانبياء والرسل في
شيء من الصغار لا يضرهم لانه لا ينفر المدعوين عن دعوته - 00:43:43

بخلاف الكبار. ولذلك فهم منزهون عنها دون الصغار هل هناك صفة الحجز لله عز وجل اخذا من حديث الرحم لا نستطيع ان نتكلم
في هذا الحديث باكثر مما جاء فيه. فنقول له لان الله عز وجل - 00:44:05

اه قد اخبر بذلك على لسان النبي صلی الله عليه واله وسلم ومجال التأويل واسع لكننا نسلم تسليماً ولا نتعود هل هن هناك دليل
من الكتاب او السنة او اقوال الصحابة ما ينفي او يثبت مماسة الرب عز وجل لعرشه؟ كذلك اتوافق - 00:44:27

واثبات مثل هذه الامور ونفيها في اعتقاد خروج عن منهج السلف الصالح لان كلا من الاثبات والنفي يترتب منه محظور اما الاثبات
فقد يلزم منه محظوران احدهما نسبة شيء الى الله عز وجل اه لم يثبت في الكتاب ولا في السنة وهذا لا يجوز. والشيء الآخر اهنا -
00:44:57

اذا اتبنا او ادعينا شيئاً من ذلك ففتحنا طريقاً للمعطلين المؤولين لنصوص الكتاب والسنة المتعلقة بصفات الرب تبارك وتعالى فتحنا
لهم ليتهمونا بالترسيم لانهم يفسرون هذه الامور التي قد يدعى بها بعض من سبقنا - 00:45:31

يفسرونها على ظاهرها التي تليق بالبشر ولا تليق بالله عز وجل. ولذلك قال يجوز اثبات مثل هذه الامور كما انه لا يجوز نفيها لانه قد
يلزم من نفيها نفيه ما جاء في الكتاب والسنة من ذلك مثلاً - 00:45:57

ان الله عز وجل ليس حالاً من مخلوقات اي ليس كما يقول المعطلة والقائلون بوحدة الوجود ان الله عز وجل في كل مكان وان الله عز
وجل موجود في كل الوجود - 00:46:23

وغلا الصوفية في تصريحهم بهذه الضلالة حينما قال قائلهم في شهر لا اذكره لان انه مثل رب العالمين ومخلوقاته كمثل والثلج هل
يمكن اه فصل الماء وعن الثلج حين كونه ثلجاً - 00:46:46

الجواب لا. كذلك عندهم رب العالمين تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً انه حال في المخلوقات والعقيدة السلفية ان الله عز وجل
غنى عن العالمين وهو ليس بحاجة الى العرش والجلوس عليه - 00:47:08

والتمكّن منه. وقد صرّح بذلك بعض العلماء المعتدلين من الماتوريدية. اقول تدليلين لان الماتورودية الاشاعرة في كثير من الامور

المخالفة للعقيدة السلف الصالح اما هذا البعض الذي اشير اليه فقد قال مثبta لصفة علو الله على عرشه - 00:47:29

دون ايهام انه بحاجة اليه وقال ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف بالتمكن واتصاله لان وصف رب العالمين بهذا الوصف معناه انه بحاجة الى العرش وكان الله ولا شيء معه كما نعلم من حديث عمران ابن عصي ثم خلق - 00:47:58

العرش والسموات كما جاء تفصيل ذلك في السنة. فاذا باختصار لا يوجد في الكتاب ولا في السنة شيء يثبت هذا الذي جاء في السؤال او ينهيه فلا نقر ولا ننفي - 00:48:23

ابن القيم في الوابل الصيب يقرر فناء نار على خير ابن القيم في الوابل الصيب يقرر فناء نار عصاة الموحدين. وبقاء نار المشركين فهل له قوله في المسألة نعم ذلك مما كنت فصلته - 00:48:41

في مقدمة لكتاب روحوا الاستمار عن بطلان الخول قول من قال بفناء النار او في كتابه اه هذه الارواح اذا ببلاد الافراح فاه او هناك يعني يبحث هذا البحث بصورة مبصرة - 00:49:02

وشيخ الاسلام ابن تيمية كذلك وقد نشرنا بعض المصورات يقولان بثناء النار مطلقا لكن قول ابن القيم عنوان ابن الصيب هو ك انه يعني اعتدال من ذاك القول الى ما هو صواب. فنار المشركين لا تفني لان الله يقول كل - 00:49:31 ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. فنار المشركين وعداهم فيها. الى ابد الابدين ولا نهاية وهذه الكلمة لا ينبغي ان يفتر بها المسلمين الذين يقدرون علم الشيخ او الشيوخ ابن تيمية الجوزية - 00:49:55

وبخاصة حينما وجدنا هذه الكلمة التي تدفع الاشكال والشبهة من انه يفرق بين نار الوساط وبين نار المشركين. فنار العصاة هي التي تفني. اما نار المشركين فهي تبقى كما يبقى نعيم المؤمنين. اذا هذا القول الصاد ان نرى قصة الموحدين تتنى. طبعا لابد لانه لا يخل في النار واحد ابدا - 00:50:19

يا رب اه ما حكم سؤال الجن؟ ما حكم سؤال الجن عن امور الغيب النسبي لا نرى التوجه الى الجن في اسئلة تتعلق بامور طيبة لان ذلك من ضواعي ضلال البشر - 00:50:50

والله عز وجل ذكر في القرآن الكريم شيئا من ضلال المشركين السابقين حيث قال رب العالمين تبارك وتعالى حكاية عن آهل الجن الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وامنوا به - 00:51:16

فقد فقد كان من قولهم وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا اه الاستعانة بالجن في معرفة الغيب هو كما يقول بعض المتقدمين حينما يستنكر استواء في المخلوق بالخلوق - 00:51:38

انه كاستغاثة السجين بالسجين فاستعانة البشر على بالجني على معرفة الغيب هذا كاستعانة البشر بالبشر فان الجنسين من الناس والجن يشتراكان في عدم معرفة الغيب. اما حينما يكون المقصود بالغيب هو امر واقع ولكنه غائب عن البشر بسبب ان - 00:52:07 الطاقاتهم وقدراتهم محدودة وطاقات الجن اوسع اه كذلك نقول لا ينبغي لان الامر مع الاستمرار في الاستعانة بهم اه يتسع ويتسع الخرق على الرأقي ويقع الناس بالاشراك بالله عز وجل - 00:52:41

آاه في شرك الصفات لانكم تعلمون جميعا ان الله عز وجل واحد في ذاته واحد في عبادته وواحد في صفاته فلا يشاركه احد من المخلوقات مطلقا في معرفة الغيب كما قال تبارك وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى بالرسول - 00:53:05 قل الانبياء والرسل انفسهم لا يعلمون الغيب ولكن الله عز وجل بطريق الایحاء اليهم يعلمهم عن بعض ولا نبي بعد نبينا صلى الله عليه واله وسلم. لذلك فطريق معرفة الغيب - 00:53:34

هذا طريق مسدود سواء كان من الغيب الذي لم يقع او من الغيب الذي وقع وهو غير داخل في طوق البشر الاستعانة بالجن بهذا النوع فهو بلا شك يعني مذلة وضلاله وقد يؤدي كما - 00:53:55

قلت انما الى الاشراك بالله عز وجل ولعل من الشواهد الحديثة ما بلغنا عن بلدكم خاصة الكويت ان هناك شيخا يدعي العلم بالغيب وانه من ذلك انه امر اتباعه بان يهاجروا من الكويت - 00:54:17

الى الاردن هنا وانه سيقع في الاردن يمكن يقول ثلج شديد او برد شديد. ولذلك امرهم بان يدخلوا او يشتروا البطانيات والاشياء.

وبالعكس انه ستقوم هناك الكويت لا سمح الله. يعني نار - 00:54:45

اذا وما شابه ذلك من الدعاوى الباطلة. هل من شيء من ذلك عندكم؟ هل وجدنا ان الاخبارية انها في سوريا؟ ان الشيخ كان في سوريا واحدة من الصوفية لكن اسوأهم موجودين هنا ويقولون في الكويت شيئاً. يوم الاحد اللي طاف يا شيخ - 00:55:05

صحيح لهم اقوام موزعة اه رحلوا من الكويت وكذا فاعلنا في الجرائد ان كانوا البارحة يتذمرون وكان الشيخ موجود في سوريا واحد موجود في مصر فاها لا يتبعهما يوم القيمة ستقوم وكلهم اللي خرجوا من المدارس وهذه حقيقة لافراد يؤرقون اه باعوا اغراضهم وكذا ورحلوها جاءوا كثيرون الى هنا - 00:55:23

في الكويت. اية وابنه واخوه هنا في منطقة الصحف اللي كتبت الصحف يوم الاحد الاثنين اللي طاف ان الشيخ موجود في سوريا والآخر خلصنا كان بيجوز على كل حال انه يكون في تنقلات او في تضليلات الشاهد ان فتنى باب الاتصال - 00:55:47

بالجن يورث البشر بالوقوف في الضلال المنهي عنه. نعم اه توزع دقائق او تختصر لنا هكذا يعني لا لا اجابه ها؟ بس مفيدة لان ما شاء الله ما تكرر شيخ ما شاء الله - 00:56:11

جزاك الله خير لا وكله مفيد لكن حتى الوقت لا يضيع علينا احنا. هاي مليون ريال طريقة اخرى تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم ما الفهم الصحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعبيد لغير الله عز وجل - 00:56:36

ليس في هذا الكلام الذي صح عن الرسول عليه السلام ليس فيه اي تعارض بينه وبين نهيه او امره المستفاد منه النهي عن التعظيم لغير الله ذلك لانه هو آآ يننسب الى جده عبد المطلب حيث ان هذا هو اسمه - 00:56:58

اعلم المعروف عند الناس فهو لم ينشئ اسماً عبد فيه شخصاً الى غير الله عز وجل وانما عرف الناس بانه ابن عبد المطلب. فهو لا يستطيع ان يعرف الناس بانتشاره الى عبد المطلب بتغيير اسمه - 00:57:26

يعني انا اضرب لكم مثلاً آآ كثير من الشيعة كما تعلمون يسمون بعبدالحسين وعبد الحسن نحو ذلك اه نحن نقول قال عبدالحسين في كتابه المراجعات كذا وكذا ونحن الذين نقر في كتابنا بانه لا يجوز التعبيد لغير الله تبارك وتعالى - 00:57:48

هدايا تبادر لذهني من يقرأ قوله قال عبدالحسين في كتاب كذا اني عبدت انسان لغير الله عز لانه كما يقول العلماء ناقد الكفر او حاكي الكفر ليس بكافر فاذا هذا الحديث - 00:58:16

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب لا يتعارض مطلقاً مع المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يحرم التعبير لغير الله عز وجل. فهو ناقل وليس بمؤسس - 00:58:37

بسم الله الرحمن الرحيم. ما الفهم الصحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابردتم الي بريداً فابعثوه حسن الوجه. او كما قال صلى الله عليه وسلم وما الحكمة من اختيار - 00:58:53

الوجه الحسن وهل لذلك علاقة في التفاؤل او التشاؤم نعم آآ الرسول الذي يرسل بريداً اه وحضر الرسول عليه السلام ان يكون حسن الوجه هو من باب التفاؤل وليس معنى ذلك تفضيل من كان حسن الوجه عند الله عز وجل على من كان قبيحه - 00:59:05

وانما هذا من باب التفاؤل وكما قيل التفاؤل بالخير تجده وتفاؤل امر مرغوب فيه بخلاف التشاؤم فهو من هذا القبيل ولا يعني تفضيل الحسنوية على قبيحه لان التفاضل عند الله تبارك وتعالى انما يكون بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:59:32

وهذا معنى قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الان نخرج عن الشوار اختصاراً هذا جواب هذا السؤال. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:57